الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات الأدبية واللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: اللسانيات التطبيقية

اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بعلوم التربية
-مفاهيم ونماذج-

من إعداد الطالبة:
بورواي حبيبة

إشراف:
أ.د لطروش الشارف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
قوفي أحمد	أستاذ	رئيسا
لطروش الشارف	أستاذ	مشرفا ومقررا
بوطيبة جلول	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025 م – 1445 / 1446 هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات الأدبية واللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: اللسانيات التطبيقية

اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بعلوم التربية
-مفاهيم ونماذج-

من إعداد الطالبة:
بورويباي حبيبة

إشراف:
أ.د/ لطروش الشارف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
قوفي أحمد	أستاذ	رئيسا
لطروش الشارف	أستاذ	مشرفا ومقررا
بوطيبة جلول	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025 م – 1445 / 1446 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني وأعانني حتى بلغت هذا اليوم الذي طالما انتظرته وسعيت لأجله

إلى والدي العزيز –رحمه الله–

إلى روح أبي ... وجودك الغائب حاضر بقلبي وفرحتي ناقصة من دونك ولكن هذا الإنجاز لك أولا، رحمك الله يا أبي وجعل هذا التخرج فخرا لاسمك ونورا في قبرك.

إلى أمي الغالية

يا نبض قلبي وسر سعادتي يا من غرزتي في حبي العلم وسقيتي طموحي بدعوتك الصادقة كنت لي النور الذي أضاء طريقي واليد التي تمسح عني التعب فلكي مني كل الحب والامتنان وأسأل الله أن يحفظك ويرزقك الصحة والعافية.

إلى زوجي

شريك دربي فشكرا لك من القلب وبارك الله فيك عني كل خير

إلى أبنائي

يا منبع اصراري وأجمل ما أنجبت في الحياة (ملاك، عبد الله، الغالي، وكتكوتة مريم) إليكم أهدي ثمرة سهر وكفاح أرجو أن تفتخروا يوما ما كما أفتخر بكم.

إلى إخوتي وأخواتي

أنتم النعمة الكبرى والدعم الذي لا يخفت نوره كنتم العائلة التي تمنحني القوة والدفئ

إلى أساتذتي الأفاضل

لكم كل التقدير والاحترام فأنتم زرعتم فيا حب التعلم وكنتم منارات أنارت طريقي بالعلم والمعرفة، كما أخص جزيل الشكر إلى أستاذ الإعلام الآلي "زعيطي عبد الكريم"" لن أنسى فضلكم ما حييت وأسأل الله أن يجازيكم خير جزاء.

إلى أصدقائي

وأخص بالشكر والامتنان لابنة خالي حمو نسرين"، التي قدمت لي يد العون، كما أشكر صديقتي "ثابي دينا" والتي لولها لما دخلت الجامعة، فشكرا لكم جميعا.

وأخيرا

أسأل الله أن يجعل هذا التخرج بداية خيرا لي في حياتي وأن يوفقني لما فيه من صلاح

شـــكـــر والـــعـرفـان

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا، على ما منى به علي من توفيق وتسيير، وعلى كل النعم التي لا تعد ولا تحصى، والتي لولاها ما كان لهذا العمل ليكتمل

أتقدم بعبارات الشكر والعرفان الخالص إلى الأستاذ المشرف "لطروش الشارف"، على ما أبداه من تفانٍ علمي وتوجيه رشيد، وما قدّمه من دعم متواصل، فتح أمامي آفاق الفهم والتحليل، وأسهم في هذا العمل العلمي.

لقد كان لإشرافه المثمر وملاحظاته دور في توجيهاته القيمة في إنجاز هذه المذكرة، فكل الكليمات الشكر عاجزة عن الوفاء بحقه.

كما لا يفوتني أن أعبر عن إمتناني لرحابة صدره، وتفهمه، وسعة علمه التي كانت سندا لي في تجاوز الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث.

فلك مني كل التقدير والعرفان، سائلا المولى عز وجل أن يوفقك ويسدد خطاك، وأن يجزيك خير الجزاء، وأن يجعل جهودك العلمية في ميزان حسناتك.

وإلى عائلتي الحبيبة، التي لم تكن يومًا غائبة عن لحظات السعي والمثابرة، والتي شكّلت لي الحاضنة النفسية والداعمة المعنوية الأولى، فكل كلمات العرفان لا تكفي لاحتواء فضلكم.

كما أخصّ بالشكر أولئك الذين كانوا بالقرب في صمت، وساندوني دون انتظار مقابل، ومن حملوني بدعائهم وهم لا يعلمون كم لذلك من أثر.

شكرًا لكل من كان جزءًا من هذه الرحلة، ولكل من ساند ولو من بعيد..

الـمقـدمـة

المقدمة

تُعدّ اللغة من أبرز الوسائل التي يستخدمها الإنسان للتواصل والتفكير وبناء العلاقات داخل المجتمع. وقد أصبحت موضوعًا لعلم دقيق هو علم اللسانيات، الذي يدرس اللغة بطريقة منهجية وعلمية. ومع تطور الدراسات اللسانية، ظهر فرع جديد هو اللسانيات التطبيقية، والذي يهدف إلى توظيف المعارف اللسانية في مجالات عملية مختلفة، لا سيما في مجال التعليم والتربية.

في هذا السياق، برزت علوم التربية كعلم متعدد التخصصات يهتم بتفسير الظواهر التعليمية والتكوينية وتحسين الأداء التربوي، من خلال دمج المعارف النفسية، الاجتماعية، واللغوية. وقد أصبح من الضروري اليوم دراسة العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية، لما لها من أثر مباشر على تطوير التعليم، خصوصًا في مجال تعليم اللغة.

إشكالية البحث:

ينطلق هذا البحث من إشكالية رئيسية تتمثل في:

- ما طبيعة العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية؟ وكيف تساهم هذه العلاقة في تطوير العملية التعليمية، خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغة؟
- وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:
- ما المقصود باللسانيات التطبيقية؟ وما هي مجالات تطبيقها؟
- كيف نشأت علوم التربية، وما دورها في العملية التعليمية؟
- ما أوجه التكامل بين المعطيات اللسانية والمقاربات التربوية؟
- كيف يمكن استثمار نتائج البحث اللساني في تطوير البيداغوجيا وتعليمية اللغة؟

أهمية الموضوع وأهدافه

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعًا راهنا يجمع بين مجالين علميين متكاملين، مما يسمح بفهم أعمق لآليات التعليم والتعلم. كما يهدف إلى:

- إبراز الأسس النظرية لكل من اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية.
- توضيح مجالات التفاعل بين هذين الحقلين.
- تسليط الضوء على أثر التداخل بين اللسانيات وعلوم التربية في تحسين تعليم اللغة.

- تقديم قراءة تحليلية لأهم المفاهيم المشتركة بين المجالين.

منهجية البحث المعتمدة:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة الأدبيات العلمية المتعلقة بالموضوع، وتحليل المفاهيم الأساسية والمقاربات النظرية التي توضح العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية. كما يعتمد على المقارنة بين النماذج التربوية واللسانية لتوضيح أوجه التكامل.

تحديد المصطلحات الأساسية:

اللسانيات التطبيقية: فرع من اللسانيات يهتم بتطبيق المعرفة اللسانية لحل مشكلات واقعية، خاصة في ميدان تعليم اللغات.

علوم التربية: مجال علمي يدرس الظواهر التربوية من جوانب متعددة (نفسية، اجتماعية، لغوية...) بهدف تطوير الممارسة التربوية.

البيداغوجيا: علم وفن التدريس، يهتم بتخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية.

تعليمية اللغة: تخصص يعنى بتعليم وتعلّم اللغات، ويستفيد من النظريات اللسانية والتربوية في تطوير المناهج وطرق التدريس.

للإجابة عن الأسئلة السابقة اخترت البحث في الموضوع الموسوم ب) اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بعلوم التربية (فالخطة تتألف من مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

1-في الفصل الأول الذي وسمته باللسانيات التطبيقية وعلوم التربية وعلوم التربية المتضمن للمباحث التالية:

- مفهوم اللسانيات التطبيقية.
- نشأة اللسانيات التطبيقية وأهميتها
- مفهوم علوم التربية.
- أهمية علوم التربية.

2-أما الفصل الثاني المعنون بالعلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية، والذي يتألف من المباحث الأتية:

- علاقة اللسانيات بالبيداغوجيا

- علاقة اللسانيات بعلوم التربية.
- علاقة اللسانيات بتعليمات اللغة.

3-في الختام لخصت النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث إلى ما يلي:

أهمية الموضوع وأهدافه: تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعا راهنا يجمع بين مجالين علميين متكاملين، مما يسمح بفهم أعمق لأليات التعليم والتعلم كما يهدف إلى:

ابراز الأسس النظرية لكل من اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية.

توضيح مجالات التفاعل بين هذين الحقلين.

تسليط الضوء على أثر التداخل بين اللسانيات وعلوم التربية في تحسين تعليم اللغة.

تقديم قراءة تحليلية لأهم المفاهيم المشتركة بين المجالين.

منهجية البحث المعتمدة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة فيعتمد على الاستقرائي والإستسقاء المعتمد على الوصفي والتحليلي، وقد اعترضتني بعض الصعوبات أهمها.

- قلة تجربتي في مثل هذه الموضوعات.
- قلة الوقت الممنوح لنا.

أما الدراسات التي اعتمدت عليها فأذكر منها:

- كتاب المباحث في اللسانيات التطبيقية لأحمد حسان.
- كتاب علم اللغة وتعليم العربية " لعبده الراجحي."
- كتاب اللسانيات التطبيقية " لصالح بلعيد"
- كتاب اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين اللغة العربية في الجزائر " بوحجة ليلى."

وأخيرا، أشكر الله العلي القدير الذي وفقني في إخراج هذا البحث على هذا الشكل.

مستغانم في 01 جوان 2025

الطالبة :بورواي حبيبة

الـفــصــل الأول:

اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية

- ❖ مفهوم اللسانيات التطبيقية.
- ❖ اللسانيات التطبيقية (النشأة، الأهمية، والتطور).
- ❖ خصائصها وأهميتها.
- ❖ مفهوم علوم التربية.
- ❖ أهمية علوم التربية.

1-مفهوم اللسانيات التطبيقية:

وردت تعاريف كثيرة تخص اللسانيات التطبيقية أو ما يسمى علم اللغة التطبيقي نذكر منها ما يقول "صالح بالعيد" "هو حقل من حقول اللسانيات، ظهر سنة 1946م في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب، وإلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية، أو نظرية علمية يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هو في الإمكان ،وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط وترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج والنظرية إلى مستوى تطبيقي، يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها، ويسعى دائما إلى عمل علمي هادف، وهو الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها، للتمكن من الأداء اللغوي الجيد".[1]

حيث نلاحظ أن اللسانيات التطبيقية صادفت عدّة صعوبات في تحديد مفهومها والفصل في معناها، حيث لم تتبلور معالمها بعد، ولم تتضح الوضوح المطلوب إلى غاية اليوم بالرغم من المحاولات الكثيرة في سبيل ذلك.

عرفه **كريستال** بقوله: "هو استخدام النظريات اللسانيات العامة، وطرقها، ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات من الخبرة، وتقدم حلولا لها، إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا، اذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي ونظرية القراءة"[2].

عرفه **ديفيس** بقوله: "هو نشاط بحثي وتطويري يستخدم النظريات التطبيقية باللسانيات العامة

[1]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2012، ص:7، 11.

2 – صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 2017، ص 13

ويعرفه **دافيد كريستال** بأنه:" تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث في ميدان غير لغوي، ثم يعلق على التعريف قائلا: وعلم اللغة بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته.[1]"

كما عرفه **مازن الوعر** بأنه "علم يبحث بالتطبيقات الوظيفية البراغماتية التربوية للغة من اجل تعليمها وتعلمها للناطقين بها ولغير الناطقين بها ويبحث أيضا بالوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها "[2] .

فنجد أن هذا التعريف قد اقتصر على مجال تعليم اللغات، وقد تم اقتراح مصطلح آخر حتى يكون مقصورا على تعليم اللغة الأجنبية، حيث اقترح دفيد ولكنز WILKINS (عالم لغوي بريطاني) في اقتراح تسميته "الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية"، أو اقتراح رونالد ماكاي MACKEY (عالم لغوي كندي–أمريكي) تسميته "علم تعليم اللغة"، أو دعوة برنارد بسولسكي SPOLSKY (عالم لغوي أمريكي) تسميته "علم اللغة التعليمي" وقد انتشر في 5ألمانيا مصطلح أخر هو "تعليم اللغة وبحث التعلم[3]"

ويعرّفه **عبده الراجحي** بأنه "علم متعدد الجوانب، يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة من جهة ما لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية".(4)

حيث يتبدى لنا الجانب التطبيقي للعلم في حالتين :

أ–"وضع القوانين العلمية موضوع الاختبار والتجريب.

---

[1]– حلمي خليل. دراسات في اللسانيات التطبيقية. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية. 2002، ص 11.

[2] –عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص46.

[3]– نفس المرجع عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص: 10

[4]– نفس المرجع عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:02.

ب-استعمال تلك القوانين والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها.

بناء على هذا التصور للتطبيق العلمي، كانت اللسانيات التطبيقية في بداية نشأتها، استعمالها فعليّا لمعطيات النظرية اللسانية، لتفعيل الإجراءات اللسانية التطبيقية الممكنة في الحقل التعليمي، من أجل ترقية تعليم اللغات للناطقين بها(اللغة الأم) أو تعليم اللغات لغير الناطقين بها (اللغات الأجنبية)".[1]

يقول "ستيفن بيت كورد ير S.Pit Corder (العالم البريطاني)": إنّ بين أيدينا اليوم زاداً ضَخمًا من المعارف المتعلّقة بطبيعة الظاهرة اللغوية، وبوظائفها لدى الفرد والجماعة، وبأنماط اكتساب الإنسان لها وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمدّه به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية".[2]

وقد عرّفت كثير من معاجم المصطلحات اللغوية هذا التخصص بأنه عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، "ولذلك فإنّ الإفادة من النظرية اللسانية في مجال تعليم اللغات يؤدي إلى تقاطع منهجي بين اللسانيات العامة، وعلم النفس التربوي من جهة وطرائق الأداء التعليمي من جهة أخرى".[3]

لم تظهر اللسانيات التطبيقية كعلم مستقل له قواعده ومصطلحا ته ومنهجه في الدراسة إلا في حوالي 1947م وذلك في معهد اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية، وقد برزت أعمال هذا المعهد في مجلته المشهورة التي تسمى بمجلة علم اللغة التطبيقي.

---

[1]- احمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية العربية، دبي، ط2، 2013، ص:101،100.

[2]- كوردير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، ترجمة: جمال الدين صبري، مجلة اللسان العربي، مجلد 14، الجزء 01، ص:14.

[3]- نفس المرجع احمد حساني، مباحث في اللسانيات التطبيقية، ص:101.

"ثم بعد ذلك أُسست لهذا الغرض مدرسة عُرفت بمدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة أدنبره عام 1954م".[1]

إلا أن اللسانيات التطبيقية صادفت عدة صعوبات في تحديد مفهومها والفصل في معناها لكنها "استطاعت أن تتجاوز معوقات التأطير النظري بكل ثقله التاريخي والعلمي، وتنتقل الآن إلى فضاء أكثر فاعلية، وهو مجال التطبيقي الذي يعتمد على المرجعية النظرية للسانيات العامة، ويتجاوزها في الوقت نفسه، يعتمدها؛ لأنها المرتكز الأساس الذي يقدم الأدوات العلمية الكافية ويتجاوزها لأن للتطبيق نمطا خاصا من المفاهيم وآليات التحليل، فالتطبيق في حقيقة أمره تفعيلٌ للبعد العلمي للسانيات في الواقع الفعلي للخبرة الإنسانية".[2]

"إنّ الهدف من هذا العلم هو إيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية لتطوير العملية التعليمية للغات المنطوق بها في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية".[3]

أي أنه يبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها سواء أكانت هذه اللغات هي اللغة المنطوق بها أم إنها لغات أجنبية.

"ومن هنا فإن اللسانيات التطبيقية أضحت ممارسة عملية إجرائية للنتائج النظرية المحققة في اللسانيات العامة أثناء وصفها للظاهرة اللغوية، فهي حينئذ انتقال من الخطاب النظري إلى الإجراء التطبيقي الوظيفي العملي من أجل إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي تصادف الإنسان عندما يتعامل مع اللغة في أي ميدان من الميادين المعرفية والثقافية والحضارية بشكل عام، لأن اللسانيات التطبيقية تبرر وجودها بالخدمات التي تقدمها".[4]

---

[1]– نفس المرجع عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص:08.

[2]– نفس المرجع احمد حساني، مباحث في اللسانيات التطبيقية، ص:103.

[3]– حافظ إسماعيل علوي، وليد احمد ألعناتي، أسئلة اللغة –أسئلة اللسانيات –حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، دار الأمان، الرباط، ط1، 1430–2009، ص:111.

[4]– مرجع السابق احمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص:101.

ومما سبق يتضح أنه ليس في الإمكان إعطاء تعريف موحد للسانيات التطبيقية ويمكن القول أنها فرع من فروع اللسانيات له إطاره المعرفي الخاص يقوم بدراسة اللغة في المجتمع لخدمة أهداف لغوي.

2- اللسانيات التطبيقية (النشأة الأهمية، والتطور):

يعتقد أن مولد اللسانيات التطبيقية كان عام 1946م بمعهد لتعليم اللغة الانجليزية بجامعة "ميتشغان تحت إشراف العالمين (تشارل إفريز)Charles frise و(روبرتو لادو)Robertol'ado ، وقد شرع هذا المعهد في إصدار مجلته المشهورة مجلة اللسانيات التطبيقية Learning langage journal of a Appeliez linguistiques، التي لها الدور البارز في إرساء دعائم هذا العلم في النصف الثاني من القرن العشرين[1] ثم أُسست مدرسة علم اللغة التطبيقي في جامعة أدنبرة عام 1958، وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال.[(2)] "وبعدها كثر فتح أقسام لهذا العلم في بقية جامعات العالم خاصة أوروبا وأمريكا. ويوجد خمس وثلاثون مؤسسة فرعية تتبع الجمعية العالمية للسانيات التطبيقية"[3].

وتأسس "الاتحاد الدولي للسانيات التطبيقية بسنة 1964، بجامعة أدنبره وفي السنة نفسها عقد الملتقى العالمي حول اللسانيات التطبيقية الذي أنعقد بمدينة " نانسي" بفرنسا والذي شارك فيه خيرة الباحثين اللسانيين، وتمت من خلاله مناقشة عدة قضايا تتعلق بموضوع اللسانيات التطبيقية"[4].

---

[1]- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معارة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ط1، الرياض 2017، ص 09.

[2]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 1995، ص:08.

[3]- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ص 11

[4]- جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهوما ومجالاتها، الجزائر العدد 29، ديسمبر 2017. ص 126

بعد ذلك توالى ذلك إنشاء جمعيات وافتتاح مراكز وأقسام خاصة باللسانيات التطبيقية لكل من بريطانيا التي تم فتح أقسام بثلاث جامعات وهم: " بانقور، وليدز، ولندن" في بداية الستينات، ثم تبعتها جامعات أخرى مثل: "ريدنق، واسكس" وان لم يستخدم بعضها المصطلح نفسه[1]، وأستراليا سنة1976م، وبأمريكا سنة 1977م، ومنذ لحظات التأسيس هذه بذلت جهود لتعريف هذا الضرب من المعرفة الإنسانية، وتحديد موضوعاته ومناهجه، وضبط علاقته بالعلوم الإنسانية الأخرى وفي طليعتها اللسانيات النظرية، ومن أوائل تلك الجهود المائدة المستديرة التي عُقدت بيمامي سنة 1977، والتي أعقبتها إسهامات الباحث ونفي اللسانيات التطبيقية والمهتمين بتعليم اللغة الثانية .[2]

واستمرت اللسانيات التطبيقية في الانتشار كعلم أكاديميا يدرس في أغلب جامعات العالم لحاجة الإنسان لمعرفة لغات الشعوب الأخرى لأن " اللسانيات التطبيقية تعني بتدريس اللغات وتنمية مهارات القراءة والكتابة، والكلام في مراحل تعليمية مختلفة، سواء كانت لغة الأم أو لغة أجنبية، مع الاستعانة بالوسائل البيداغوجية المنهجية، التي تسهم وبشكل فعال في بناء تقنيات التعليم اللغات البشرية"[3]

3-خصائصها وأهميتها:

إن اللسانيات التطبيقية تتميز بجملة من الخصائص ذكرها "صالح بلعيد" في كتابه "دروس في اللسانيات التطبيقية" وحصرها فيما يلي:

خصائصها:

[1]- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية، ط1، 2017، ص 11.

[2]- محمد فتيح، في علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1989، ص:32،33.

[3]- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية، ط1، 2017، ص 11.

- **البرجماتية(النفعية):** وذلك لأنها أولا ترتبط بالحاجة إلى تعليم اللغات، وثانيا لأنها لا تأخذ من الدراسات النظرية للغة إلا ما له علاقة بتدريس اللغة وتوظيفها في الحياة العملية، "لأنّ اللسانيات التطبيقية بحكم طبيعتها المتميزة، تقدم حلولا عاجلة لكثير من المعضلات التي تشغل ذهن الإنسان في حياته العامة والخاصة، فالنتائج العلمية التي تحققها اللسانيات التطبيقية تعود على الإنسان بالنفع والفائدة لتعزيز علاقته باللغة من حيث هي وسيلة للتواصل على مستوى الاجتماعي والثقافي، والإعلامي، والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.
- **الانتقائية:** تظهر الانتقائية في اختيارها لمظهر لغوي معين أي تعليم وتعلم اللغات "حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعليم و التعلم" [1].
- **الفاعلية:** وذلك لأن هذا العمل يبحث عن الوسائل الفعّالة والطرق الناجعة لتعليم اللغة سواء أكانت هذه اللغة وطنية أو لغة أجنبية، "لأن اللسانيات التطبيقية علم حضوري تقتضي الواقعية والتأثير المباشر في الموضوع الذي نتعامل معه بطريقة ايجابية فتنحوا به نحو التطور والتميز.

ومعنى ذلك أن نتائج اللسانيات التطبيقية هي نتائج علمية دقيقة من جهة، وعملية من جهة أخرى، و ما كان ذلك إلا أن اللسانيات التطبيقية تمتلك آليات التفعيل والإجراء التي تسمح لها بترقية طرائق التعامل مع اللغات انطلاقا من اهتمامات الإنسان الراهنة.

دراسة التداخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية: وتعني "دراسة الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغويا، ودراسة ذلك في الجزر اللغوية أو في الحالات الخاصة التي يقع فيها التعدد اللغوي." حيث تعمل على الاستفادة من المجالات الصوتية والمعجمية والصرفية والتركيبية بين اللغات أي أن هناك دور اللغة الأم في اكتساب اللغات الأجنبية".

[1]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009، ص 12

4.مفهوم علوم التربية:

تعريف العام لعلوم التربية:

تُعرَّف علوم التربية بأنها "الدراسة العلمية للتعليم والتعلم، بهدف تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية فعالة تساعد على بناء شخصية الفرد وتنميته في مختلف المجالات: العقلية، الاجتماعية، النفسية، والثقافية"[1].

تعد أحد فروع العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة العمليات التعليمية والتعلُّمية علمي ومنهجي. ويهدف هذا المجال إلى فهم كيفية نقل المعرفة والمهارات والقيم من جيل إلى آخر، وكيفية تحسين هذه العمليات لتحقيق التنمية الشاملة للأفراد والمجتمعات[2].

كما تشمل علوم التربية تصميم المناهج الدراسية، تطوير طرق التدريس، وإعداد المعلمين لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة[3].

5-أهمية علوم التربية:

تمهيد

تُعد علوم التربية أحد المجالات الرئيسية التي تشكل الأساس النظري والتطبيقي لتطوير التعليم وتحسين جودته[4]. تركز علوم التربية على دراسة العمليات التعليمية، استراتيجيات التدريس، وتصميم المناهج الدراسية، بالإضافة إلى فهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم[5]. في ظل التحولات

[1] أحمد، محمد. علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات أحمد، محمد. علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات

[2]. عبد الرحمن، فاطمة. أسس علم التربية . القاهرة: دار الفكر العربي، 2010

[3] الغذامي، عبد الله .*اللسانيات التطبيقية: نظريات وتطبيقات* . الرياض: دار الفكر، 2005.

[4] أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص. 45

[5] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التعليم والتكنولوجيا، أصبحت أهمية علوم التربية أكثر وضوحًا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية علوم التربية من خلال عدة محاور رئيسية: دورها في تطوير التعليم، تحسين استراتيجيات التدريس، تعزيز التنمية الشخصية للمتعلمين، ومواجهة التحديات التعليمية المعاصرة.

1.5.دور علوم التربية في تطوير التعليم:

1.1.5 تصميم المناهج الدراسية:

تلعب علوم التربية دورًا محوريًا في تصميم المناهج الدراسية التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين وتطلعات المجتمع[1]. يتم ذلك من خلال:

تحليل الاحتياجات التعليمية: دراسة الخلفيات الثقافية والاجتماعية للمتعلمين لتحديد الأهداف التعليمية[2].

تطوير محتوى تعليمي مرن: تصميم مواد تعليمية تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين[3].

2.1.5.تحسين جودة التعليم

تساعد علوم التربية في تحسين جودة التعليم من خلال:

تطبيق نظريات التعلم الحديثة: مثل التعلم التعاوني والتعلم القائم على المشاريع[4].

1 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

[2] خوري، نبيل. التدريس التفاعلي: نظريات وتطبيقات. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2011، ص. 67.

[3] الطيب، عمر. التكامل بين اللسانيات والعلوم التربوية. الدار البيضاء: دار الأمان، 2014، ص. 92.

[4] الشريف، محمود. التكنولوجيا في تعليم اللغات. الرياض: مكتبة العبيكان، 2020، ص. 210.

تقييم الأداء التعليمي: استخدام أدوات تقييم علمية لتتبع تقدم المتعلمين [1].

2.5 تحسين استراتيجيات التدريس:

1.2.5.تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة

تركز علوم التربية على تصميم استراتيجيات تعليمية تستند إلى الأسس النفسية والعصبية لعملية التعلم[2]. على سبيل المثال:

التدريس التفاعلي: الذي يعتمد على النقاش والمشاركة الفعالة[3].

التدريس التفاضلي: الذي يأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين المتعلمين [4].

2.2.5.استخدام التكنولوجيا في التعليم

تساهم علوم التربية في دمج التكنولوجيا في التعليم لتحسين تجربة التعلم. على سبيل المثال:

التعلم الإلكتروني: تقديم دروس تعتمد على مقاطع فيديو تفاعلية لتحسين مهارات الاستماع والتحدث[5].

برامج الذكاء الاصطناعي: تحليل أداء المتعلمين وتوفير ردود فعل فورية[6].

---

[1] القاسمي، سارة. التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغات. عمان: دار الفرقان، 2017، ص. 85.

[2] العزيز، محمد. اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات. بيروت: دار العلم للملايين، 2021، ص. 134.

[3] الراشد، علي. التقييم المستمر في التعليم. الرياض: دار النشر الحديثة، 2020، ص. 178.

[4] المناعي، خالد. سياسات تعليم اللغة العربية. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات، 2018، ص. 192.

[5] العتيبي، فاطمة. التكامل بين اللغة والتعليم. الكويت: دار الخليج للنشر، 2022، ص. 205.

[6] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

3.5. تعزيز التنمية الشخصية للمتعلمين:

1.3.5 تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية

تركز علوم التربية على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى المتعلمين، مما يسهم في تكوين شخصيات متوازنة ومستقلة[1]. يتم ذلك من خلال:

أنشطة الجماعة: تعزيز التعاون والتفاعل بين المتعلمين[2].

التوجيه النفسي: تقديم الدعم النفسي لمساعدة المتعلمين على التعامل مع الضغوط[3].

2.3.5.تعزيز التفكير النقدي والإبداعي

تساعد علوم التربية في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين من خلال:

التعليم القائم على المشكلات: تشجيع المتعلمين على حل المشكلات بطرق إبداعية[4].

تشجيع الاستقصاء والاستكشاف: توفير فرص للمتعلمين لاكتشاف المعرفة بأنفسهم[5]

4.5.مواجهة التحديات التعليمية المعاصرة:

1.4.5.التحديات الثقافية واللغوية

[1] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

[2] حمزة، سعيد، ص. 78.

[3] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

[4] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

[5] نفس المرجع، الشريف، محمود، ص. 210.

في المجتمعات متعددة الثقافات واللغات، مثل الجزائر، تواجه العملية التعليمية تحديات كبيرة، مثل:

التنوع الثقافي واللغوي: الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية تستجيب لاحتياجات المتعلمين المختلفين[1].

نقص الموارد: خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من قلة الموارد التعليمية[2].

2.4.5. الحلول المقترحة

للتغلب على هذه التحديات، يمكن:

تصميم مناهج مرنة: تراعي الخلفيات الثقافية واللغوية المختلفة للمتعلمين.

استخدام التكنولوجيا: لتقديم تعليم عالي الجودة في المناطق النائية[3].

5.5.العلاقة بين علوم التربية والمجالات الأخرى:

1.5.5.العلاقة مع اللسانيات التطبيقية

تساهم علوم التربية في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة بالتعاون مع اللسانيات التطبيقية[4]. على سبيل المثال:

تحليل الصعوبات اللغوية: تصميم استراتيجيات تعليمية تستجيب لهذه التحديات[5].

[1] نفس المرجع، القاسمي، سارة، ص. 85.

[2] العزيز، محمد. اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات. بيروت: دار العلم للملايين، 2021، ص. 134.

[3] الراشد، علي. التقييم المستمر في التعليم. الرياض: دار النشر الحديثة، 2020، ص. 178.

[4] ا المناعي، خالد. سياسات تعليم اللغة العربية. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات، 2018، ص. 192.

[5] نفس المرجع، العتيبي، فاطمة، ص. 205.

تطوير أدوات تقييم الكفاءة اللغوية: تصميم اختبارات دقيقة لقياس مهارات اللغة[1].

2.5.5. العلاقة مع العلوم النفسية

تساعد العلوم النفسية في فهم العمليات العقلية المرتبطة بالتعلم، مما يساهم في تحسين استراتيجيات التعليم[2]. على سبيل المثال:

التعلم البنائي: بناء المعرفة من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة[3].
التعلم الاجتماعي: التركيز على التفاعل بين المتعلمين والمعلمين[4].

خلاصة

تؤكد علوم التربية على أهمية تطوير التعليم وتحسين استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين[5]. من خلال تصميم مناهج مرنة، استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز التنمية الشخصية للمتعلمين، يمكن تحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية وكفاءة[6]. هذا التكامل يعكس أهمية التعاون بين علوم التربية والمجالات الأخرى لتحقيق أهداف تعليمية شاملة[7].

مع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة والتفاعل الثقافي في تعزيز هذه العلاقة[8]. هذا التعاون يعكس أهمية العمل المشترك لتحقيق أهداف تعليمية شاملة وفعالة[9].

---

[1] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

[2] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

[3] نفس المرجع، حمزة، سعيد، ص. 78.

[4] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

[5] نفس المرجع، بن زيدان، حسن، ص. 50.

[6] نفس المرجع، الشريف، محمود، ص. 210.

[7] نفس المرجع، القاسمي، سارة، ص. 85.

[8] العزيز، محمد. اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات. بيروت: دار العلم للملايين، 2021، ص. 134.

[9] الراشد، علي. التقييم المستمر في التعليم. الرياض: دار النشر الحديثة، 2020، ، ص. 178.

الـفــصـل الــثــانــي:

العلاقة بين اللسانيات وعلوم التربية

- ❖ علاقة اللسانيات بالبيداغوجيا.
- ❖ العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية.
- ❖ علاقة اللسانيات التطبيقية بتعلم اللغة.

1-علاقة اللسانيات بالبيداغوجيا:

تعريف البيداغوجيا:

يعد مصطلح البيداغوجيا من أكثر المفاهيم رواجا في الحقل التربوي، لكنه، مع ذلك، يستعصي على الضبط والتحديد، فإذا نظرنا إليه من ناحية الاشتقاق اللغوي، نجد أن كلمة بيداغوجيا، في الأصل اليوناني، تتكوف من شقين مها: « " Péda" وتعني الطفل، و Agogé" "وتعني السياقة أو التوجيه، وكان المربي" Pédagogue" على عهد الإغريق هو الشخص المكلف بمرافقة الأطفال في خروجهم للنزهة وتكوين، والأخذ بأيديهم ومصاحبتهم[1] » . أما في المعاجم اللغوية، وخصوصا الفرنسية منها، فنجد للفظة "بيداغوجيا" تعريفات متعددة، فمعجم Le Petit Robert يعرفها كالتالي: « البيداغوجيا هي علم تربية الأطفال، والتكوين الفكري لليافعين[2] ». في حين، نجدها في معجم"Larousse" ، ثالثة معارف وهي كالتالي: « -1 نظرية علم تربية الأطفال، -2 صفة البيداغوجي الجيدة، -3 طريقة تعليمية، وهي اسم مؤنتي مشتق من الكلمة اليونانية Paidagogia [3]»

أما من ناحية الاصطلاح، فقد أخذت كلمة بيداغوجيا معاني عدة، مع مجوعة من العلماء والتربويين، إذ اعتبرها **إميل دوركايم:** « نظرية تطبيقية للّتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع [4]» بمعنى أنها تهتم بالجانب التطبيقي، أي بأجرأة المفاهيم التي تمتحها من علوم أخرى على أرض الواقع، في حين يرى **أنطوان مكارينكو** أنها: « العلم الأكثر جدلية، والأكثر حركية، والأكثر تعقيدا، والأكثر تنوعا، وهي النظرية التي ترمي قبل كل شيء إلى هدف علمي[5] .

---

[1]-محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بأهداف التربوية، 1990 ص. 12.

[2] – Robert Dicro (1996) : Le Petit Robert, P .1618

[3] – Dubois Jean(1993) lexis : Larousse de langue francaise, 1re, 1993 , P . 759

[4] Durkheim Emile)1968(: Les règles de la méthode sociologique, presses universitaires de France (PUF), 16e éd, 1968, P .11

[5] أنطوان مكارينكو: التربية الاشتراكية، ترجمة أديب يوسف شيش، ص 32

» لذلك، تعد حسبه علما مثيرا للجدل نظرا لصعوبة حصره في مجال محدد بسبب الحركية التي يعرفها، والتعقيد الذي يتميز به. وهو الأمر الذي جعل روين أوبير ينظر إلى البيداغوجيا على أهنا ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولا فنا، بل هي كل هذه الأمور متداخلة ومنظمة وفق متفاصلات منطقية[1].

والملاحظة، من خلال هذه التعاريف، أن هناك اختلافا كبيرا في تحديد مفهوم البيداغوجيا، الأمر الذي يبين حركيته وتطوره، وإن كانت هذه التعاريف لم تستطع أن تحدد بدقة طبيعة المفهوم، فإنها تكشف عن تعقده وصعوبة ضبطه، الأمر الذي يدفع دائما إلى الاعتقاد بأن تلك التحديدات ليست في واقع الأمر سوى وجهات نظر أكثر مما هي تعريفات دقيقة للمفهوم .

يعتبر الكثير من الباحثين أن ميدان البيداغوجيا يتميز بعدم دقة المصطلح، ذلك أن الألفاظ التي يستعملها المشغلون في هذا المجال تكتسي عددا من الدلالات 4مساويا لعدد الخاطبين، مما ينتج عنه بعض الغموض في التواصل[2].

إذن، فمن الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا مانعا، وذلك راجع لتعدد دلالاتها الاصطلاحية واختلافها من جهة، ونظرا لتشابكها وتداخلها مع مفاهيم حقول معرفية مجاورة لها من جهة ثانية. وهذا ما جعل وضع حدود دقيقة بين البيداغوجيا وغيرها من التسميات يعرف كثَيرا من التداخل، بل كثيرا من الخلط. وهو أمر ليس بالغريب، ما دامت علوم التربية تعد علوما حديثة النشأة ولا تزال قابلة للبحث والتطوير والتغيير

[1] روين أوبَت(1967): التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، ص .36

[2] ديسنتال جاك (1991): ماهو الديداكتيك؟ ترجمة رشيد بناين، ص 61

1.علاقتها البيداغوجيا باللسانيات

تمهيد

اللسانيات التطبيقية هي فرع من علم اللغة يهتم بدراسة اللغة في سياقاتها العملية والاستخدامات اليومية، مثل التعليم، الترجمة، والتواصل. أما البيداغوجيا فهي علم التعليم الذي يركز على تطوير استراتيجيات وأساليب التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية. والعلاقة بين اللسانيات التطبيقية والبيداغوجيا تتجلى في كيفية استخدام النظريات اللغوية لتحسين أساليب التعليم وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين.

1.1.تحسين استراتيجيات التدريس البيداغوجية:

1.1.1.تصميم استراتيجيات تعليمية قائمة على البيانات اللغوية

تساهم اللسانيات التطبيقية في تحليل الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء عملية اكتساب اللغة. من خلال دراسة الأصوات (الصوتيات)، القواعد (النحو)، والمعاني (الدلالات)، يمكن للمعلمين تصميم استراتيجيات تعليمية تستجيب لهذه التحديات. على سبيل المثال:

- استخدام تقنيات التحليل النصي لتحديد الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين[1].
- تصميم أنشطة تعليمية تركز على تحسين مهارات النطق أو الكتابة بناءً على نتائج الدراسات اللغوية[2].

فهم الصعوبات اللغوية : من خلال تحليل البيانات اللغوية، يمكن تحديد الأنماط الشائعة للأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمون. على سبيل المثال، قد يواجه المتعلمين صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة (كالتفريق بين /p/ و/b/ في اللغة الإنجليزية)، أو في استخدام القواعد النحوية المعقدة.

[1] الحسيني ليلى، (2016). اللغة العربية وتحديات التعليم الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط1، 2016، ص 45.

2 خوري نبيل، التدريس التفاعلي: نظريات وتطبيقات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2011، ص 67.

هذا الفهم يتيح للمعلمين تصميم أنشطة تعليمية تستهدف هذه الصعوبات بشكل مباشر، مثل تمارين التمييز السمعي أو التمارين النحوية المركزة.

التخصيص التعليمي : البيانات اللغوية تساعد في تحديد مستويات إتقان اللغة المختلفة لدى المتعلمين. بناءً على ذلك، يمكن تصميم استراتيجيات تعليمية مخصصة لكل مجموعة من المتعلمين. على سبيل المثال، يمكن تقديم مواد تعليمية مختلفة للمتعلمين الذين يعانون من ضعف في النطق مقارنة بالمتعلمين الذين يواجهون مشكلات في الكتابة.

تعزيز الكفاءة التواصلية : ينمن خلال تحليل البيانات المتعلقة باستخدام اللغة في سياقات الحياة اليومية، يمكن للمعلمين تصميم أنشطة تعزز المهارات التواصلية لدى المتعلمين. على سبيل المثال، يمكن استخدام نتائج الدراسات اللغوية لتطوير أنشطة تفاعلية تعزز قدرة المتعلمين على التحدث بطلاقة في مواقف اجتماعية معينة.

أدوات وتقنيات تحليل البيانات اللغوية

التحليل النصي (Text Analysis) : يستخدم التحليل النصي لدراسة البيانات المكتوبة التي يقدمها المتعلمين ، مثل المقالات، التقارير، أو الرسائل الإلكترونية. من خلال هذا التحليل، يمكن تحديد الأخطاء الشائعة في القواعد، الاختيار المفرداتي، والأسلوب الكتابي.

على سبيل المثال، إذا تم اكتشاف أن معظم المتعلمين يواجهون صعوبة في استخدام الزمن الماضي بشكل صحيح، يمكن تصميم دروس متخصصة حول هذا الموضوع.

التحليل الصوتي (Phonetic Analysis) : يركز هذا النوع من التحليل على دراسة الأصوات اللغوية التي ينتجها المتعلمين أثناء التحدث. باستخدام برامج التحليل الصوتي، يمكن تحديد الأصوات التي يصعب على المتعلمين نطقها أو التمييز بينها.

بناءً على هذه البيانات، يمكن تصميم تمارين خاصة بالنطق، مثل تمارين التكرار أو تقليد النماذج الصوتية الصحيحة.

تحليل الخطاب (Discourse Analysis) : يهدف تحليل الخطاب إلى دراسة كيفية استخدام اللغة في سياقات التواصل المختلفة. من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من الحوارات، المناقشات الجماعية، أو العروض التقديمية، يمكن تحديد الأنماط التواصلية غير الفعالة لدى المتعلمين.

على سبيل المثال، إذا تم اكتشاف أن المتعلمين يميلون إلى استخدام جمل قصيرة وغير مترابطة أثناء النقاشات، يمكن تصميم أنشطة تعزز قدرتهم على بناء حجج منطقية ومترابطة.

استخدام التكنولوجيا في تحليل البيانات : مع تطور التكنولوجيا، أصبح من الممكن استخدام أدوات رقمية لجمع وتحليل البيانات اللغوية بسرعة وكفاءة. على سبيل المثال، يمكن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء اللغوي المتعلمين وتوفير تغذية راجعة فورية.

هذه الأدوات تساعد في توفير بيانات دقيقة ومفصلة تُستخدم لتحسين استراتيجيات التدريس.

أمثلة عملية على تصميم استراتيجيات تعليمية

تحسين مهارات الكتابة : بناءً على تحليل البيانات النصية، يمكن تصميم أنشطة تعليمية تركز على تحسين مهارات الكتابة. على سبيل المثال، إذا تم اكتشاف أن المتعلمين يواجهون صعوبة في تنظيم أفكارهم في الفقرات، يمكن تقديم دروس حول كيفية كتابة الفقرات بطريقة منظمة ومتسلسلة.

يمكن أيضًا استخدام التحليل النصي لتقييم تقدم المتعلمين بمرور الوقت وتعديل استراتيجيات التدريس وفقًا لذلك.

تعزيز مهارات النطق : من خلال تحليل البيانات الصوتية، يمكن تصميم أنشطة تعليمية تركز على تحسين مهارات النطق. على سبيل المثال، يمكن تقديم تمارين تكرار الكلمات أو الجمل التي تحتوي على الأصوات التي يصعب على المتعلمين نطقها.

يمكن أيضًا استخدام تقنيات الواقع الافتراضي لتدريب المتعلمين على النطق الصحيح في سياقات مختلفة.

تطوير المهارات التواصلية : بناءً على تحليل الخطاب، يمكن تصميم أنشطة تعزز المهارات التواصلية لدى المتعلمين. على سبيل المثال، يمكن تنظيم مناقشات جماعية أو عروض تقديمية تهدف إلى تحسين قدرة المتعلمين على التعبير عن آرائهم بشكل واضح وفعّال.

2.1.1 تطوير أساليب تدريس تفاعلية

تساعد اللسانيات التطبيقية في تصميم أساليب تدريس تفاعلية تعزز من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية. يتم ذلك من خلال:

- استخدام تقنيات التواصل اللغوي لتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تصميم أنشطة تعليمية تعتمد على السياق الثقافي واللغوي للمتعلمين[1].

1.2.تطبيق اللسانيات في تصميم المناهج البيداغوجية:

1.2.1.مراعاة الخصائص اللغوية للمتعلمين

تؤكد اللسانيات التطبيقية على أهمية مراعاة الخصائص اللغوية للمتعلمين عند تصميم المناهج البيداغوجية. على سبيل المثال:

- دراسة الخصائص الصوتية والنحوية والصرفية للغة المستهدفة.
- تقديم مواد تعليمية واضحة وميسرة تناسب مستوى المتعلمين[2].

2.2.1.تحليل السياقات البيداغوجية

تساهم اللسانيات التطبيقية في تحليل السياقات البيداغوجية المختلفة التي تُستخدم فيها اللغة. يتم ذلك من خلال:

1 الطيب عمر، التكامل بين اللسانيات والعلوم التربوية، دار الأمان، الدار البيضاء، ط1، 2014، ص 92.

2 لسيد أحمد، اللغة والمنهج: دراسة في اللسانيات التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2018، ص 102.

- دراسة كيفية استخدام اللغة في المواقف التعليمية المختلفة.
- تصميم استراتيجيات تعليمية تراعي السياق الذي يتعلم فيه المتعلمين[1].

3.1.استخدام التكنولوجيا في التعليم البيداغوجي:

1.3.1.تصميم أدوات تعليمية رقمية

تلعب اللسانيات التطبيقية دورًا رئيسيًا في تطوير أدوات تعليمية رقمية تُستخدم داخل النظام التعليمي. على سبيل المثال:

- برامج تعليمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل النطق أو تصحيح الأخطاء الإملائية.
- تطبيقات تعليمية توفر ردود فعل فورية للمتعلمين حول أدائهم اللغوي[2].

2.3.1. التعلم الإلكتروني

تساعد اللسانيات التطبيقية في تصميم منصات تعليم إلكترونية تفاعلية تعزز عملية التعلم. على سبيل المثال:

- تقديم دروس تعتمد على مقاطع فيديو تفاعلية لتحسين مهارات الاستماع والتحدث.
- تصميم اختبارات إلكترونية تقيس مهارات القراءة والكتابة بشكل علمي دقيق[3].

4.1. تقييم الأداء اللغوي في السياق البيداغوجي:

1.4.1.اختبارات الكفاءة اللغوية

1 النعيمي عبد الله، السياقات التعليمية في تعليم اللغات، دار العلوم الرياض، ط1، 2019، ص 156.

2 الشريف محمود، التكنولوجيا في تعليم اللغات، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2020، ص 210.

3 القاسمي سارة، التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغات، دار الفرقان، عمان، ط1، 2017، ص 85.

تعتمد عمليات تقييم الأداء اللغوي في النظام التعليمي على مبادئ اللسانيات التطبيقية. يتم تصميم اختبارات تقيس مهارات اللغة المختلفة بطريقة علمية دقيقة. على سبيل المثال:

- اختبارات القواعد اللغوية والنحو.
- اختبارات تقيس قدرة المتعلمين على استخدام اللغة في سياقات حقيقية[1].

2.4.1.التقييم المستمر

تركز اللسانيات التطبيقية على أهمية التقييم المستمر لتتبع تقدم المتعلمين. يتم ذلك من خلال:

- تصميم أنشطة يومية تُستخدم كأدوات تقييم.
- تقديم ردود فعل فورية للمتعلمين لتحسين أدائهم[2].

5.1.السياسات التعليمية وتكامل اللسانيات والبيداغوجيا:

1.5.1 تطوير سياسات تعليم اللغة

تساهم اللسانيات التطبيقية في تطوير سياسات تعليمية تعزز من جودة تعليم اللغة. على سبيل المثال:

- وضع معايير لتعليم اللغة العربية في المدارس.
- تصميم برامج لدعم تعليم اللغات الأجنبية[3].

2.5.1.التكامل بين اللغة والتعليم

[1] العزيز محمد، اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 2021، ص 134.

[2] الراشد علي، التقييم المستمر في التعليم، دار الخليج، الدمام، ط1، 2020، ص 178.

[3] المناعي خالد، سياسات تعليم اللغة العربية، دار المعرفة، دبي، ط1، 2018 ص 192.

تؤكد اللسانيات التطبيقية على أهمية التكامل بين اللغة والتعليم لتحقيق أهداف تعليمية شاملة. على سبيل المثال:

- توظيف نظريات التواصل اللغوي لتحسين جودة التعليم.
- تصميم برامج تعليمية تعزز من مهارات التواصل لدى المتعلمين [1].

الخاتمة

العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والبيداغوجيا تكمن في كيفية توظيف النظريات اللغوية لتحسين أساليب التعليم وتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. من خلال تحليل الصعوبات اللغوية، تصميم استراتيجيات تعليمية تفاعلية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن تحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية وكفاءة. هذا التكامل يعكس أهمية التعاون بين المجالين لتحقيق أهداف تعليمية شاملة.

[1] العتيبي فاطمة، مهارات التواصل اللغوي في التعليم، دار الثقافة. الرياض، ط1، 2022، ص 205.

2-العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية:

تمهيد

تشكل العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية مجالاً بحثيًا غنيًا يجمع بين النظرية والتطبيق، حيث تلتقي العلوم اللغوية مع علم النفس التربوي والتعليمي لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة وتحسين جودة التعليم. في عالم متعدد الثقافات واللغات، أصبحت هذه العلاقة أكثر أهمية، خاصة في المجتمعات التي تعتمد على تعليم أكثر من لغة واحدة، مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف هذه العلاقة بشكل أعمق، مع التركيز على التكامل بين المجالين، تطوير المناهج الدراسية، التقويم والاختبار، والتحديات المشتركة.

1: التكامل بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية

1.1 الأهداف المشتركة

تتقاطع اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية في عدد من الأهداف الأساسية المتعلقة بتعليم اللغة وتطوير استراتيجيات التعلم. فبينما تركز اللسانيات التطبيقية على فهم العمليات النفسية والعصبية المرتبطة بتعلم اللغة، مثل كيفية اكتساب المفردات والنحو والمعاني[1]، تقدم علوم التربية الإطار التطبيقي الذي يساعد في ترجمة هذه النظريات إلى استراتيجيات تعليمية فعالة[2]. هذا التعاون يؤدي إلى تحسين تجربة التعلم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

[1] أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010 ص 45.

2 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016 ص 82.

1.2 دور اللسانيات التطبيقية

توفر اللسانيات التطبيقية الأساس النظري لفهم كيفية تعلم الإنسان للغة، سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية. مع كيفية تطوير استراتيجيات فعالة لتعليمها

أ-فهم العمليات النفسية والعصبية المرتبطة بتعلم اللغة

تركز اللسانيات التطبيقية على دراسة العمليات العقلية التي تحدث أثناء اكتساب اللغة. هذه العمليات تشمل:

- اكتساب المفردات: كيف يتم تخزين الكلمات ومعانيها في الذاكرة العقلية.
- اكتساب القواعد النحوية: كيف يتعلم الدماغ القواعد اللغوية واستخدامها بشكل صحيح.
- المعالجة اللغوية: كيف يتم فهم الجمل المعقدة وإنتاجها.

ب-نظرية التفاعل الاجتماعي:

تشير إلى أن التفاعل اللغوي بين المتعلمين والمعلمين يلعب دورًا حاسمًا في تطوير الكفاءة اللغوية[1].من خلال هذا التفاعل، يتمكن المتعلمين من:

- التواصل الفعال: تحسين مهارات التحدث والاستماع.
- تصحيح الأخطاء: تلقي ردود فعل فورية من المعلمين أو الزملاء.
- بناء الثقة: تعزيز ثقة المتعلمين في استخدام اللغة.

ج-نظرية التعلم البنائي:

تؤكد على أهمية بناء المعرفة اللغوية من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة[2]. من خلال.

1 خلف الله، محمد. تحديات تعليم اللغة العربية في الجزائر: رؤية لسانية تربوية، ورقلة، دار المعارف،2019، ص 45.

[2] أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010 ص 52..

- تصميم أنشطة تعليمية عملية: مثل المحاكاة والألعاب اللغوية التي تساعد المتعلمين على بناء معرفتهم اللغوية.
- استخدام البيئة التعليمية: تشجيع المتعلمين على استكشاف اللغة في سياقات واقعية.

1.3 دور علوم التربية

تركز علوم التربية على تصميم استراتيجيات التدريس التي تناسب احتياجات المتعلمين المختلفة. تشمل هذه الاستراتيجيات:

التدريس التفاعلي: الذي يعتمد على النقاش والمشاركة الفعالة[1].

التدريس التفاضلي: الذي يأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين المتعلمين [2].

2- تطوير المناهج الدراسية

2.1 التكامل في تصميم المناهج

تعتمد المناهج اللغوية على اللسانيات التطبيقية لتحديد الأهداف التعليمية واختيار المهارات اللغوية التي يجب التركيز عليها، مثل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. في الوقت نفسه، تستفيد من علوم التربية في تصميم أساليب التدريس المناسبة لكل مرحلة عمرية[3].

[1] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016 ص 88

[2] حمزة، سعيد. التكامل بين اللسانيات وعلوم التربية في تعليم اللغة العربية للأجانب، ص 80.

[3]. بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية"، ص 62

2.2 تجربة الجزائر

في الجزائر، تم تطوير مناهج تعليمية للغة العربية تعتمد على دراسات لسانية تطبيقية لتلبية احتياجات المتعلمين في بيئات متعددة الثقافات[1]. على سبيل المثال، تم إدخال مناهج تعليمية تعتمد على تقنيات التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني لتحسين مستوى المتعلمين في اللغة العربية[2].

2.3 التحديات في تطوير المناهج

على الرغم من الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات كبيرة في تصميم مناهج تعليمية فعالة، مثل:

التباين الثقافي واللغوي: حيث يجب مراعاة الخلفيات الثقافية واللغوية المختلفة للمتعلمين[3]

نقص الموارد: خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من قلة الموارد التعليمية[4].

3: التقويم والاختبار

3.1 دور اللسانيات التطبيقية

تلعب اللسانيات التطبيقية دورًا رئيسيًا في تصميم أدوات قياس الكفاءة اللغوية، مثل الاختبارات القياسية. تشمل هذه الأدوات:

اختبارات الكفاءة اللغوية: التي تقيس مستوى الطلاقة اللغوية[5].

اختبارات التحليل اللغوي: التي تركز على فهم القواعد النحوية والصرف[6].

---

[1] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر، مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص 90.

2 حمزة، سعيد. التكامل بين اللسانيات وعلوم التربية في تعليم اللغة العربية للأجانب، ص 84.

[3] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر"، ص 92.

[4] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية"، ص 64.

5 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر، مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص 94.

6 بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية"، ص 66.

3.2 دور علوم التربية

تقدم علوم التربية استراتيجيات لتقويم أداء المتعلمين وتحليل النتائج[1]. تشمل هذه الاستراتيجيات:

التقويم المستمر: الذي يعتمد على مراقبة تقدم المتعلمين بشكل دوري[2].

التقويم الشامل: الذي يأخذ في الاعتبار جميع جوانب التعلم[3].

3.3 أهمية التقويم المشترك

يساعد التعاون بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية في تحسين جودة التعليم وتقييم مدى نجاح المتعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية[4].

4: التحديات المشتركة

4.1 التنوع الثقافي واللغوي

في المجتمعات متعددة اللغات، مثل الجزائر، يشكل التنوع الثقافي واللغوي تحديًا كبيرًا[5]. يتطلب هذا التعاون المستمر بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية لتطوير برامج تعليمية تستجيب لاحتياجات المتعلمين المختلفين[6].

4.2 تعليم الأطفال والبالغين

1 حمزة، سعيد. التكامل بين اللسانيات وعلوم التربية في تعليم اللغة العربية للأجانب، ص 88.

2 خلف الله، محمد. *تحديات تعليم اللغة العربية في الجزائر: رؤية لسانية تربوية*، ص 80.

3 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر، مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ، ص 96.

4 أحمد، محمد عبد الكريم. *اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد*. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص 58.

5 بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية"، ص 70.

6 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر"، ص 100.

تختلف احتياجات الأطفال عن البالغين في تعلم اللغة، مما يفرض تحديات إضافية. تتطلب هذه الفئة استراتيجيات تعليمية مختلفة تأخذ في الاعتبار خصوصيات كل فئة[1].

4.3 التحديات التقنية

مع التطور السريع للتكنولوجيا، أصبح من الضروري دمج التقنيات الحديثة في تعليم اللغة[2]. هنا أيضًا، يظهر الدور المهم للتعاون بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية في تطوير أدوات رقمية فعالة[3].

الخلاصة

اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية هما مجالان متكاملان يساهمان في تحسين عملية تعليم اللغة وتطوير استراتيجيات التعلم. في السياق الجزائري، حيث تعد اللغة العربية والفرنسية والإدارة اللغوية من القضايا الرئيسية، فإن هذا التكامل يصبح أكثر أهمية لمواجهة التحديات التعليمية والثقافية لتحقيق ذلك، يجب تعزيز التعاون بين الباحثين والمعلمين في كلا المجالين لتطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجات المتعلمين.

1 خلف الله، محمد. تحديات تعليم اللغة العربية في الجزائر: رؤية لسانية تربوية، ص 95.

2 بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية"، ص 75.

3 بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر، مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص 105.

3-علاقة اللسانيات التطبيقية بتعلم اللغة:

تمهيد

تشكل اللسانيات التطبيقية أحد الفروع المهمة في علم اللغة، حيث تركز على دراسة اللغة في سياقاتها العملية والاستخدامات اليومية[1]. من بين المجالات التي تتأثر بشكل مباشر باللسانيات التطبيقية هو تعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأجنبية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغة، مع التركيز على كيفية استخدام النظريات اللغوية لفهم عمليات اكتساب اللغة وتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة[2]. سيتم تقسيم البحث إلى عدة محاور رئيسية: أسس تعلم اللغة في اللسانيات التطبيقية، دور اللسانيات في تصميم استراتيجيات التعليم اللغوي، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لدعم تعلم اللغة.

3.1. أسس تعلم اللغة في اللسانيات التطبيقية:

1.1.3.نظريات اكتساب اللغة

تركز اللسانيات التطبيقية على دراسة العمليات النفسية والعصبية المرتبطة بتعلم اللغة. من بين النظريات الرئيسية التي تدعم هذا المجال:

نظرية التفاعل الاجتماعي: التي تشير إلى أن التفاعل اللغوي بين المتعلمين والمعلمين يلعب دورًا حاسمًا في تطوير الكفاءة اللغوية[3].

---

[1] أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص. 45.

[2] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

[3] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

نظرية التعلم البنائي: التي تؤكد على أهمية بناء المعرفة اللغوية من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة[1].

2.1.3.دور الصوتيات والنحو والدلالات

تلعب الصوتيات (دراسة الأصوات)، النحو (دراسة القواعد)، والدلالات (دراسة المعاني) أدوارًا أساسية في تعلم اللغة. من خلال تحليل هذه الجوانب، يمكن للمعلمين تحديد الصعوبات التي يواجهها المتعلمون وتصميم استراتيجيات تعليمية تستجيب لهذه التحديات[2].

2.3. دور اللسانيات التطبيقية في تصميم استراتيجيات التعليم اللغوي:

1.2.3.تصميم استراتيجيات تعليمية قائمة على البيانات اللغوية

تساهم اللسانيات التطبيقية في تحليل الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء عملية اكتساب اللغة. على سبيل المثال:

تحليل الأخطاء الشائعة: يتم استخدام تقنيات التحليل النصي لتحديد الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين[3].

أنشطة تعليمية موجهة: يتم تصميم أنشطة تعليمية تركز على تحسين مهارات النطق أو الكتابة بناءً على نتائج الدراسات اللغوية[4].

---

[1] خوري، نبيل. التدريس التفاعلي: نظريات وتطبيقات. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2011، ص. 67.

[2] الطيب، عمر. التكامل بين اللسانيات والعلوم التربوية. الدار البيضاء: دار الأمان، 2014، ص. 92.

[3] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص. 82.

[4] بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص. 50.

2.2.3.تطوير أساليب تدريس تفاعلية

تساعد اللسانيات التطبيقية في تصميم أساليب تدريس تفاعلية تعزز من مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية. يتم ذلك من خلال:

التواصل اللغوي: استخدام تقنيات التواصل اللغوي لتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلمين [1].

الأنشطة الثقافية: تصميم أنشطة تعليمية تعتمد على السياق الثقافي واللغوي للمتعلمين[2].

3.3.استخدام التكنولوجيا الحديثة لدعم تعلم اللغة

1.3.3.تصميم أدوات تعليمية رقمية

تلعب اللسانيات التطبيقية دورًا رئيسيًا في تطوير أدوات تعليمية رقمية تُستخدم داخل النظام التعليمي. على سبيل المثال:

برامج الذكاء الاصطناعي: برامج تعليمية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل النطق أو تصحيح الأخطاء الإملائية[3].

تطبيقات تعليمية تفاعلية: تطبيقات توفر ردود فعل فورية للمتعلمين حول أدائهم اللغوي[4].

2.3.3.التعلم الإلكتروني

يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصميم منصات تعليم إلكترونية تفاعلية تعزز عملية التعلم. على سبيل المثال:

---

[1] بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص 82.

[2] نفس المرجع، بن زيدان، حسن، ص. 50.

[3] الشريف، محمود. التكنولوجيا في تعليم اللغات. الرياض: مكتبة العبيكان، 2020، ص. 210.

[4] نفس المرجع، الشريف، محمود، ص. 210.

مقاطع الفيديو التفاعلية: تقديم دروس تعتمد على مقاطع فيديو تفاعلية لتحسين مهارات الاستماع والتحدث[1].

اختبارات إلكترونية دقيقة: تصميم اختبارات إلكترونية تقيس مهارات القراءة والكتابة بشكل علمي دقيق[2].

4.3.تقييم الأداء اللغوي:

1.4.3.اختبارات الكفاءة اللغوية

تعتمد عمليات تقييم الأداء اللغوي على مبادئ اللسانيات التطبيقية. يتم تصميم اختبارات تقيس مهارات اللغة المختلفة بطريقة علمية دقيقة. على سبيل المثال:

اختبارات القواعد اللغوية والنحو: اختبارات تقيس قدرة المتعلمين على استخدام اللغة في سياقات حقيقية[3].

اختبارات المهارات اللغوية: اختبارات تقيس مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع[4].

2.4.3.التقييم المستمر

تركز اللسانيات التطبيقية على أهمية التقييم المستمر لتتبع تقدم المتعلمين. يتم ذلك من خلال:

أنشطة يومية كأدوات تقييم: تصميم أنشطة يومية تُستخدم كأدوات تقييم.

ردود فعل فورية: تقديم ردود فعل فورية للمتعلمين لتحسين أدائهم[5].

---

[1] القاسمي، سارة. التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغات. عمان: دار الفرقان، 2017، ص. 85.

[2] نفس المرجع، القاسمي، سارة، ص. 85.

[3] العزيز، محمد. اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات. بيروت: دار العلم للملايين، 2021، ص. 134.

[4] نفس المرجع، العزيز، محمد، ص. 134.

[5] الراشد، علي. التقييم المستمر في التعليم. الرياض: دار النشر الحديثة، 2020، ص. 178.

5.3.التحديات والحلول في تعلم اللغة:

1.5.3. التحديات اللغوية والثقافية

في المجتمعات متعددة اللغات والثقافات، مثل الجزائر، تواجه عملية تعلم اللغة تحديات كبيرة، مثل:

التنوع الثقافي واللغوي: الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية تستجيب لاحتياجات المتعلمين المختلفين[1].

نقص الموارد: خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من قلة الموارد التعليمية[2].

2.2.3.الحلول المقترحة

للتغلب على هذه التحديات، يمكن:

تصميم مناهج مرنة: تراعي الخلفيات الثقافية واللغوية المختلفة للمتعلمين.

استخدام التكنولوجيا: لتقديم تعليم لغوي عالي الجودة في المناطق النائية[3].

[1] المناعي، خالد. سياسات تعليم اللغة العربية. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات، 2018، ص. 192.

[2] المناعي، خالد، ص. 192.

[3] العتيبي، فاطمة. التكامل بين اللغة والتعليم. الكويت: دار الخليج للنشر، 2022، ص. 205.

خلاصة

تؤكد اللسانيات التطبيقية على أهمية فهم العمليات اللغوية والنفسية المرتبطة بتعلم اللغة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة[1]. من خلال تحليل الصعوبات اللغوية، تصميم استراتيجيات تعليمية تفاعلية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن تحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية وكفاءة[2]. هذا التكامل يعكس أهمية التعاون بين اللسانيات التطبيقية ومجالات التعليم لتحقيق أهداف تعليمية شاملة[3].

مع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة والتفاعل الثقافي في تعزيز هذه العلاقة[4]. هذا التعاون يعكس أهمية العمل المشترك لتحقيق أهداف تعليمية شاملة وفعالة[5].

[1] بوحجة، ليلى، ص. 82.

[2] نفس المرجع، بن زيدان، حسن، ص. 50.

[3] نفس المرجع، حمزة، سعيد، ص. 78.

[4] نفس المرجع، بوحجة، ليلى، ص. 82.

[5] نفس المرجع، بن زيدان، حسن، ص. 50.

الـخـاتـمـة

الخاتمة:

تعرضنا في هذا البحث لإشكالية هامة تتضمن العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية، وفي نهاية البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

-اللسانيات التطبيقية حقل واسع تخصصات عديدة منها ما يفرع عنها ومنها تخصصات تأخذ منها، وأخرى تبحث اللسانيات التطبيقية عن حلولاتها.

تبدو العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية علاقة متعددة للأهداف فهي تعمل على تحسين استراتيجيات التدريس البيداغوجيا وأساليب التدريس بفاعلية، كما تؤدي دورا معتبرا في تصميم المناهج البيداغوجيا.

إضافة إلى الأدوار السابقة تقوم اللسانيات التطبيقية بتقييم الأداء اللغوي في السياق البيداغوجي اعتماداً على اختبارات لغوية مختلفة وما يسمى بالتقييم المستمر.

تؤدي اللسانيات التطبيقية دورا في توظيف النظرية اللغوية من أجل تطوير المناهج الدراسية بما يناسب مع احتياجات المتعلمين بفضل إجراءات علمية معروفة.

تتقاطع اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية في عدة أهداف تتعلق بتعلم اللغة وتطوير استراتيجيات التعلم.

توفر اللسانيات التطبيقية الأساس النظري لفهم عمليات التعلم اللغوي عند الإنسان.

تؤدي علوم التربية دورا لا يقل أهمية عن اللسانيات التطبيقية في دعم استراتيجيات التعليم وتطوير المناهج الدراسية وفي التقويم وغيرها.....

قـائمـة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. احمد حساني، مباحث في اللسانيات التطبيقية، كلية الدراسات الإسلامية العربية، دبي، ط2، 2013.
2. أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
3. أحمد، محمد. علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات أحمد، محمد. علم النفس التربوي: مفاهيم وتطبيقات
4. أنطوان مكارينكو: التربية الاشتراكية، ترجمة أديب يوسف شيش، ص 32
5. بن زيدان، حسن. "دور اللسانيات التطبيقية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية". مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 8، العدد 2، 2015.
6. بوحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر". مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016، ص.
7. جلايلي سمية، اللسانيات التطبيقية مفهوما ومجالاتها، الجزائر العدد 29، ديسمبر 2017.
8. حافظ إسماعيل علوي، وليد احمد ألعناتي، أسئلة اللغة –أسئلة اللسانيات –حصيلة نصف قرن من اللسانيات في الثقافة العربية، دار الأمان، الرباط، ط1، 1430–2009.
9. الحسيني ليلى، (2016). اللغة العربية وتحديات التعليم الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط1، 2016.
10. حلمي خليل. دراسات في اللسانيات التطبيقية. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية. 2002.
11. حمزة، سعيد. التكامل بين اللسانيات وعلوم التربية في تعليم اللغة العربية للأجانب.
12. خلف الله، محمد. تحديات تعليم اللغة العربية في الجزائر: رؤية لسانية تربوية، ورقلة، دار المعارف، 2019.
13. خوري، نبيل. التدريس التفاعلي: نظريات وتطبيقات. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2011.
14. خولة الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات التطبيقية، دار الفضة للنشر، ط2، 2006.
15. ديسنتال جاك (1991): ماهو الديداكتيك؟ ترجمة رشيد بناين
16. الراشد، علي. التقييم المستمر في التعليم. الرياض: دار النشر الحديثة، 2020.

17. روين أوبَت(1967): التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم.
18. الشريف محمود، التكنولوجيا في تعليم اللغات، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2020.
19. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009.
20. صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1.
21. الطيب عمر، التكامل بين اللسانيات والعلوم التربوية، دار الأمان، الدار البيضاء، ط1، 2014.
22. عبد الرحمن، فاطمة. أسس علم التربية . القاهرة: دار الفكر العربي، 2010
23. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
24. العتيبي فاطمة، مهارات التواصل اللغوي في التعليم، دار الثقافة. الرياض، ط1، 2022.
25. العزيز محمد، اختبارات الكفاءة اللغوية: أسس وتطبيقات، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 2021.
26. الغذامي عبد الله، اللسانيات التطبيقية: نظريات وتطبيقات، الرياض: دار الفكر، 2005. أحمد، محمد عبد الكريم. اللسانيات التطبيقية: مفاهيم وأبعاد. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
27. القاسمي سارة، التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغات، دار الفرقان، عمان، ط1، 2017.
28. كوردير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، ترجمة: جمال الدين صبري، مجلة اللسان العربي، مجلد 14، الجزء 01.
29. السيد أحمد، اللغة والمنهج: دراسة في اللسانيات التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2018.
30. مجلايلي سمية، مجلة الأثر، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة، الجزائر، العدد 29، 2017.

31. محمد الدريج، التدريس الهادف، مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بأهداف التربوية، 1990.
32. محمد فتيح، في علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1989.
33. المناعي، خالد. سياسات تعليم اللغة العربية. أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات دار المعرفة، دبي، ط1، 2018،
34. النعيمي عبد الله، السياقات التعليمية في تعليم اللغات، دار العلوم الرياض، ط1، 2019.
35. وحجة، ليلى. "اللسانيات التطبيقية ودورها في تحسين تعليم اللغة العربية في الجزائر، مجلة الجامعة الجزائرية للبحث العلمي، المجلد 12، العدد 3، 2016.

المراجع الأجنبية

1. Robert Dicro (1996) : Le Petit Robert, P .1618
2. Dubois Jean(1993) lexis : Larousse de langue française, 1re, 1993, P. 759
3. Durkheim Emile (1968): Les règles de la méthode sociologique, presses universitaires de France (PUF), 16e éd, 1968, P .11

الـفـهــرس

المقدمة .....أ-ج

الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية

1-مفهوم اللسانيات التطبيقية:..... 2

2- اللسانيات التطبيقية (النشأة الأهمية، والتطور):..... 6

3-خصائصها وأهميتها: 7

4.مفهوم علوم التربية:..... 9

1.5.دور علوم التربية في تطوير التعليم: 10

1.1.5 تصميم المناهج الدراسية:..... 10

2.1.5.تحسين جودة التعليم..... 10

2.5 تحسين استراتيجيات التدريس: 11

1.2.5.تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة 11

2.2.5.استخدام التكنولوجيا في التعليم 11

3.5. تعزيز التنمية الشخصية للمتعلمين: 12

1.3.5 تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية 12

2.3.5.تعزيز التفكير النقدي والإبداعي..... 12

4.5.مواجهة التحديات التعليمية المعاصرة:..... 12

1.4.5.التحديات الثقافية واللغوية 12

2.4.5. الحلول المقترحة..... 13

5.5.العلاقة بين علوم التربية والمجالات الأخرى:..... 13

1.5.5.العلاقة مع اللسانيات التطبيقية 13

2.5.5. العلاقة مع العلوم النفسية 14

1-علاقة اللسانيات بالبيداغوجيا: 16

الـفــصـل الـثـانــي: العلاقة بين اللسانيات وعلوم التربية

1.1.تحسين استراتيجيات التدريس البيداغوجية:..... 18

1.1.1.تصميم استراتيجيات تعليمية قائمة على البيانات اللغوية 18

2.1.1 تطوير أساليب تدريس تفاعلية..... 21

1.2.تطبيق اللسانيات في تصميم المناهج البيداغوجية: 21

1.2.1.مراعاة الخصائص اللغوية للمتعلمين 21

2.2.1.تحليل السياقات البيداغوجية 21

3.1.استخدام التكنولوجيا في التعليم البيداغوجي: 22

1.3.1.تصميم أدوات تعليمية رقمية 22

2.3.1. التعلم الإلكتروني 22

4.1. تقييم الأداء اللغوي في السياق البيداغوجي:..... 22

1.4.1.اختبارات الكفاءة اللغوية 22

2.4.1.التقييم المستمر 23

5.1.السياسات التعليمية وتكامل اللسانيات والبيداغوجيا: 23

1.5.1 تطوير سياسات تعليم اللغة 23

2.5.1.التكامل بين اللغة والتعليم..... 23

2-العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية:..... 25

1: التكامل بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية 25

1.1 الأهداف المشتركة..... 25
1.2 دور اللسانيات التطبيقية 26
1.3 دور علوم التربية..... 27
2- تطوير المناهج الدراسية..... 27
2.1 التكامل في تصميم المناهج..... 27
2.2 تجربة الجزائر 28
2.3 التحديات في تطوير المناهج 28
3: التقويم والاختبار 28
3.1 دور اللسانيات التطبيقية 28
3.2 دور علوم التربية..... 29
3.3 أهمية التقويم المشترك 29
4: التحديات المشتركة 29
4.1 التنوع الثقافي واللغوي..... 29
4.2 تعليم الأطفال والبالغين 29
4.3 التحديات التقنية..... 30
3-علاقة اللسانيات التطبيقية بتعلم اللغة:..... 31
3.1. أسس تعلم اللغة في اللسانيات التطبيقية: 31
1.1.3.نظريات اكتساب اللغة 31
2.1.3.دور الصوتيات والنحو والدلالات 32
2.3. دور اللسانيات التطبيقية في تصميم استراتيجيات التعليم اللغوي: 32

1.2.3.تصميم استراتيجيات تعليمية قائمة على البيانات اللغوية 32
2.2.3.تطوير أساليب تدريس تفاعلية..... 33
3.3.استخدام التكنولوجيا الحديثة لدعم تعلم اللغة 33
1.3.3.تصميم أدوات تعليمية رقمية 33
2.3.3.التعلم الإلكتروني 33
4.3.تقييم الأداء اللغوي:..... 34
1.4.3.اختبارات الكفاءة اللغوية 34
2.4.3.التقييم المستمر 34
5.3.التحديات والحلول في تعلم اللغة:..... 35
1.5.3. التحديات اللغوية والثقافية 35
2.2.3.الحلول المقترحة..... 35
الخاتمة: 38
قائمة المصادر والمراجع 40
ملخص:..... 48

ملـخـص

ملخص:

تسعى هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على اللسانيات التطبيقية بوصفها فرعا من فروع اللسانيات الحديثة التي تهتم بتطبيق المعارف والنظريات اللسانية في ميادين الحياة العملية، وعلى رأسها مجال التربية والتعليم، وقد جاءت هذه الدراسة لتبين الأواصر المبنية التي تربط بين اللسانيات وعلوم التربية، خصوصا فيما يتعلق بتعليم اللغات تعلمها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التكامل بين اللسانيات التطبيقية وعلوم التربية يعد ضرورة ملحة لتجويد العملية التعليمية، خاصة في سياق التحديات التربوية الراهنة، مما يستوجب المزيد من الأبحاث والبرامج التكوينية التي تعني بهذا التدخل المعرفية.

الكليمات المفتاحية: اللغة، التعليمية، اللسانيات التطبيقية، البيداغوجيا.

ملخص:

Summary:

This memorandum seetes to shed high on applied linguistics as a branch of modern linguistics concerned with the application of linguistic knowledge and theories in real-life settings, particularly in education. this study aims to demonstrate the strong this between linguistics, and educational science, particularly with regard to language teaching and learning, the study conclusion that integration between applied linguistics and educational sciences is an urgent necessity for improving the educational challenges process, especially in the context of current educational challenges, this calls for more research and training programs calls for more research and training programs that address this cognitive overlap.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: اللسانيات التطبيقية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : حنيبلة

اللقب : بورباي

تاريخ و مكان الميلاد : 10/01/1993 ب مستغانم

رقم الهاتف : 06.57.75.59.68

البريد الإلكتروني : nsiassma27@gmail.com

عنوان المذكرة: اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بعلوم التربية. -مفاهيم ونماذج-

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : لطروش الشارف

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذ

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة) الأستاذ الشارف لطروش

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem -
PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algérie Tél : + 213 (0) 45 42 11 01. Fax : + 213 (0) 45 42 11 01
WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa Email : web.flaa@univ-mosta.dz

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) ..بوزوباي.. حبيبة..... ، الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 188809288 الصادرة عن

بلدية مستغانم بتاريخ 2018-10-14

المسجل (ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج (ماستر))

عنوانها ..اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بعلوم..... .....التربية - مفاهيم وتطبيقات.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/01.

توقيع المعني (ة)